

الأمير هاري يتّهم العائلة الملكية بحجب معلومات التنصّت على هاتفه



لندن - أ ف ب

اتّهم الأمير هاري العائلة الملكية بحجب معلومات عنه في شأن عمليات تنصّت على هاتفه أجرتها صحف بريطانية، في إفادة له نُشرت، الثلاثاء، ضمن إطار الدعوى التي رفعها على الدار الناشرة لصحيفة «ديلي ميل». ولليوم الثاني على التوالي، شارك الابن الأصغر للملك تشارلز في جلسة للمحكمة العليا في لندن، حيث تُعقد جلسات في دعاوى ضد دار «أسوشيتد نيوزبيبر» («إيه إن إل») التي يتهمها مشاهير عدة، بجمع معلومات عنهم بشكل غير قانوني. وتناول هاري في إفادته الموقّعة بتاريخ 24 فبراير/ شباط، علاقاته المتوترة مع الإعلام منذ وفاة والدته ديانا. وأشار إلى أنّ العائلة الملكية ردّته عن معاداة الصحافة لأنّ «ذلك كان سيشعل سلسلة من الأحداث وردود الفعل غير المرغوب فيها».

وتابع «لا شكّ في أنّ العائلة الملكية كانت تحجب عنيّ معلومات تتعلق باختراق هاتفي، ولم يتّضح لي الأمر إلا في السنوات الأخيرة، عندما رفعت دعوى بصورة شخصية».

وحضر هاري الذي يقوم بزيارة استثنائية للمملكة المتحدة، بشكل مفاجئ إلى لندن للمشاركة في جلسة تحاول فيها دار «أيه إن إل» إسقاط دعاوى قضائية رفعها ضدها الابن الأصغر للملك تشارلز، والمغني إلتون جون، والممثلة ليز هيرلي.

ويُتهم المدّعون الستة دار «أيه إن إل» باستخدام محققين للتنصت عليهم. وكانت المجموعة الإعلامية «دحضت، بشكل قاطع ولا لبس فيه هذا التشهير السخيف الذي يبدو أنه محاولة مخطط لها لإقحام المنشورات الصادرة عن صحيفة ديلي مايل، في فضيحة التنصت على المكالمات الهاتفية المتعلقة بمقالات تعود إلى 30 عاماً». واهتزت الصحافة الشعبية البريطانية قبل نحو عشر سنوات بسبب فضائح تنصت غير قانوني تُمارس منذ بداية العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. ويأتي الظهور المفاجئ للأمير هاري في لندن قبل شهر ونيف من تتويج والده الملك في السادس من مايو/ أيار. وقد انتقل هاري وزوجته ميغان، للعيش في الولايات المتحدة بعد انسحابهما من الأسرة الملكية عام 2020، لكنهما لم يعلن بعد ما إذا كانا سيلبيان الدعوة. وبعد عرض فيلم وثائقي عن هاري على نتفليكس في ديسمبر/ كانون الأول، أصدر الأمير كتاب مذكراته المثير للجدل «الاحتياطي» في أوائل شهر يناير/ كانون الثاني، تحدث فيه عن تفاصيل انهيار علاقته بوالده، وبشقيقه وليام.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024